

في مقابلة ما انعقد عليه الاجماع في الصدر الاول ومضى عليه التابعون
والسلف واختلف بلا انكار مردود لان قلت اليك الخ لانه الذي جعلنا
من الذين اعتقدوا الحق حقا ويكون من قرينين عطف على يكون
في قوله وينبغي ان يكون يقال يجب ذلك فلا يصح عطف على يكون بل يجب
عطفه على ينبغي وقوله ان يكون ظاهرا ايضا واجب كما وضع بيانه السائر
وكلمة ينبغي اعم من الواجب وان كان استعملها في الاولوية وقوله
ولا يجوز من غيرهم يدفع عنهم الاولوية له عصام ولا يجوز ان يكون
الامام من غيرهم ولا يختص بعيني هاشم من قبيلة قرينين واولاد
عراقية اذ عنه يعني ذكر بعضهم ان التفسير باي للبيان والتوضيح
والتفسير ببعثي لدفع السؤال وازالة الوجود كذا في حاشية البحر الرائق
للخير الرضوي في المحتمل ومن هنا كذا تقرير السؤال ان مدار وجوب كون
الامام من قرينين هو قوله عليه السلام الا ائمة من قرينين وهو خير واحد
فليس يثبت به الوجوب تقرير لدفع وازالة الوجود بانه يستلزم ان
يكون الامام قرينيا لقوله عليه السلام الا ائمة من قرينين وهذا اي
هذا الحديث وان كان خيرا واحدا لكن عارواه ابو بكر رضي الله عنه
محتجا به على الاضمار حين قوله من ائمة منكم ولم يذكره احد في
جمعا عليه ولم يجان في اية في كون الامام من قرينين الا الخوارزمي
وبعض المعتزلة لنا قوله عم الائمة من قرينين والائمة جمع معرف بالاء
فيفيد

157
فيفيد العموم فان اللام في الجمع حين لا عهد للعموم ومنها لا عهد في الخبر
وقوله عم الائمة من قرينين والائمة في الخبر الاول هو موافق ولا يشترط
ان يكون الامام هاشميا او علويا لما ثبت بالدلائل من خلافة الجعفي
وعمر وعثمان رضي الله عنهم مع ائمتهم لم يكونوا من بني هاشم وان كانوا
من قرينين فان قرينيا اسم لا ولد النفس بل كنانة هو هاشم هو ابو
عبد المطلب بشكيد الطاء واللام حبر رسول الله عليه السلام فانه محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان فالعلوية والعباسية من بني هاشم لان العباسيين
واباطال بن عبد المطلب يدانك سناج حديد وعلمى بنت بر بن ابي
ايان ابو طالب ثبوت نه بغير فته ودر حيا احاديث استكرا حضرت
صل الله عليه وسلم در وقت وفات وي برسروي آتوه عرض اسلام كرد وي
قبول نكرده پس حضرت صل الله عليه وسلم گفت من والديه استغفار ميكنم
مر ترا تا آن زمان كه منزه كرده نشوم پس اين آيت نازل شد وما كان
للنبي والذرية اسماء ان يستقروا للسر من الائمة واخبار انا قال
واشعاره وطلب وي كدر حالت حيا قضا كرده دلالت صحیح دارند
بر صحت معرفت وي نبوت حضرت صل الله عليه وسلم را در بعض روایات